

وقت
جاهي
مكتبة المتنبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خص الا نسان بالمنطق المقصى عما في الصدور من المكروه
وافتراض على رياض عقوله غيث سحاب التصورات والتصديقات
والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالبرهان الواضح والقول الشارح
وعلى الله واصحابه المحسنين على افتقاء اشرع في الجرئيات والكلمات اماماً بعده
فيقول راجي العفو من الخبر الطيف ابراهيم الباجوري الذليل الصغير
ابن محمد الجيزاوي غفر الله له جميع المساوى قدس الله تعالى بعض الاخوان اصلح
الله ولهم الحال والشأن كتابة بدعة النظام تكشف عن القدمة المشهورة
بالمسلم الثامن على مؤلفها الرضي والام حسان من المؤلوكين الرحمن فاشرح
صدرى بذلك والله اعلم بما هنالك بمعنٰى ما يسر الله تعالى من تحقيقاً شريفاً
وتدقيقاً بدعة منيفه ونظمته في سلك المصنيف وجعله حاشية على
هذا المتن المنيف بخاءات بمحمل الله حاشية لستر الناظرين ويشهد بعلوه
قدرها فضلاً للمحصليين والله اسأل ان ينفع بها الفقوع العميم بجهة سيدنا
محمد الرؤوف الرحمن وهو أننا اشرع فيما قصدت بعون من عليه اعتدت
فأقول وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم
ابداً المثل بالبسملة اقتداء بالقرآن المجيد في ابتدائه به كسائر الكتب
المترلة من السماوة كما يشهد له قوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فانتهت كل كتاب ولذلك جرى بعضهم على أنها ليست من خصوصيات هذه الأمة
ويدل له ايضاً ما في سورة النمل من قوله تعالى حكاية عن سيدنا سليمان عليه
الصلوة والسلام في كتاب بلقيس انة من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
والمختص بهذه الأمة ائمها هو المفظ العربي على هذا الترتيب وعلى هذا يجيء قول
من قال بأنها من خصوصيات هذه الأمة وعملاً بخبر كل مرمذ باللإيداد فيه
بسم الله الرحمن الرحيم فهو برأوا جزءاً واقطعه روايات والكلام على كل بنية
التشبيه البليغ وهو ما حذف فيه اداة التشبيه ووجه الشبه والمعنى فهو

كما في:

وقت
جاء
مكتبة المسجد



٧٢

برق بين
يبيرون من باي التبليه
وسعادة لأن لا يجمع فيها بين طرف في التشريع
وهو معتبر به وجوز السعد ذلك ومن تزور الجمع بين الطرفين بخلاف
فيه الرجل الشجاع وهو غير مذكور في التركيب والمذكور أنها هو فرض منه وهو
يد ولا يعارض الخبر المذكور بخبر كل أمر ذي بال لا بد فيه بالحمد لله الخلاف
يبدأ نوعان حقيقى وهو الابتدأ بما قدم أمام المقصود ولم يسبقه شيء
واضافي وهو الابتدأ بما قدم أمام المقصود وإن سبقه شيء فلم يحد السمة
على النوع الأول وتحتاج الحدلة على النوع الثاني ولم يعكس تأسيا بالكتاب
العزيز وعملا بالاجماع وبقوله دفع التعارض ووجه آخر منها أن الابتدأ أمر مستد
من الأخذ في التأليف إلى الشروع في المقصود ومنها أن شرط التعارض تساوى
الحدفين وليس كذلك هنا لأن حدث البسمة أصح منها أن محل التعارض
إذ لم يكن هناك مطلق كما هنا فإنه ورد كل أمر ذي بال لا بد فيه بذكر الله الآخر
ولا محل المقيد على المطلق فاز في القاعدة عند الأصوليين وغيرهم
عكس ذلك أعني محل المطلق على المقيد كما في آية الظهار والقتل فإنهم حملوا المطلقة
عن المقيد بالمؤمنة على المقيدة هنـا أرجـبـ بـانـ ذـكـ مـشـروـطـ بـكـونـ المـقـيدـ وـاحـدـاـ
فقط بخلاف ما إذا كان مقيداً وتفايرت القيود إذ لا جائز أن يحمل المطلق على الكل
لتنا في القيود ولا أن يحمل على واحد دون الآخرين فيه من التحكم وأعلم أنـ يـسـبـعـ
كل شادع في فنـ اـنـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ الـبـسـمـةـ بـطـرـفـ مـاـ بـاـسـثـ لـكـ الفـنـ وـفـاءـ بـحـقـ
البـسـمـةـ وـهـوـ اـنـ لـاـ يـرـكـ الـكـلـامـ عـلـيـهـاـ رـاسـاـ وـبـحـقـ الفـنـ الـشـرـوعـ فـيـ وـهـوـ اـنـ
يتـكـلـمـ عـلـىـهـاـ بـطـرـفـ مـاـ بـاـسـثـ لـكـ الفـنـ وـعـنـ الـآنـ شـارـعـونـ فـيـ فـنـ الـمـنـطـقـ فـيـ بـيـنـ
انـ تـكـلـمـ عـلـىـهـاـ بـطـرـفـ مـاـ بـاـسـثـ وـفـاءـ بـالـحـمـيـنـ فـنـقـولـ قـدـاـ شـهـرـ انـ جـمـلـهـ الـبـسـمـةـ
يـصـحـ انـ تـكـوـنـ اـنـشـآـتـ وـانـ تـكـوـنـ خـبـرـيـةـ فـعـلـ الـأـوـلـ لـاـ تـسـمـيـ مـلـكـ الـجـمـلـةـ قـضـيـةـ
لـأـنـ لـاـ يـسـمـيـ هـنـاـ الـأـنـشـآـءـ بـلـ الـخـبـرـ فـقـطـ وـاـمـاـ عـلـىـ الـثـانـيـ فـيـتـسـيـ هـنـاـ ثـمـ انـ قـدـرـ
الـمـعـلـقـ بـخـوـاـبـتـادـيـ كـانـ قـضـيـةـ شـخـصـيـةـ لـاـنـ الـمـحـكـوـمـ عـلـيـهـ فـيـهـ مـعـنـ
كـاـهـوـضـاـبـطـ الـقـضـيـةـ الـشـخـصـيـةـ وـانـ قـدـرـ خـوـيـيـدـيـ كـلـ مـوـمـ كـانـ قـضـيـةـ
كـلـيـةـ لـاـنـ الـمـحـكـوـمـ عـلـيـهـ فـيـهـ كـلـيـ وـقـدـ سـوـرـ بـالـسـوـرـ الـكـلـيـ كـاـهـوـضـاـبـطـ الـقـضـيـةـ الـكـلـيـةـ

فأثنا في وان جعلت
نظر كلية او حزبة فالرابع فاريس
على الموضوع لا على المجرور راجب بان وان كان بحر
وكذا اقال الحناة المجرور مخبر عنه في المعنى والقدر هنا اسم الله
يتحقق ان بعض هذه الاختيارات قرب من بعض بقى من اقسامها الفضانا بالقضية الصبيحة
وهي ما حكم فيها على الجنس والطبيعة بقطع النظر عن الافراد كأن يقول الرجل
خير من المرأة فان المراد ان جنس الرجل وطبيعته خير من جنس المرأة وطبيعتها
بقطع النظر عن الافراد فيما لا فقد يتحقق ان بعض افراد المرأة خير من كثير من
افراد الرجل ولا يصح ان تكون جملة البسمة منها لا باعتبار المتعلق ولا باعتبار
اضافية اسما الى فقط الجملة اذا لا يصح ان يراد من المؤمن مثلا الجنس والطبيعة
بقطع النظر عن الافراد لانه لا يقع منه ابتلاء ولا يصح ان يراد من الاسم الجنس
والطبيعة كذلك لأنها لا يقع به ابتلاء وبيان اوضاع ذلك ان شاء الله تعالى
والكلام على البسمة كثير وشهر فلا نظيل بذلك **الحمد لله قد اشتهر**
ان الحمد لغة الثناء بالجمل على الجميل الاختيارى على جهة التقطيم وعرفا فعل بنوى
عن تقطيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره فان قيل التقييد بالاختيارى
يتحقق الحمد على ذات الله تعالى وصفاته ايجيب بان المراد بالاختيارى ما يشمل
الاختيارى حقيقة وهو ظاهر والاختيارى حكما وهو ما كان منسا لافعال
الاختيارية كذات الله وقد سرر وما كان ملازما لمن شئها كسمعه تعالى وبصره
والله اكمل للعهد ولا استفراق للجنس وعلى كل فاللام في الله اعماله استحضا
او للاختصاص والملك فالاختيارات تسعه قائمه من ضرب ثلاثة في مثلها
لكن على جعل الالى العهد يستمع جعل الامر للملك ان جعل المعهود الجمل الفديم فقط
لان العهد لا يملك فان جعل جمد من يعبد بحمده **محمد الله وحمد ابنه واوليائه**
لم يتحقق ذلك لان المعهود بحملة وهي حادثه اذا المركب من القديم والحادي ث

بـ حـ الـ كـ الـ لـ اـتـ فـ هـ مـنـ اـنـوـاعـ
رـ حـ سـمـ التـوـحـيدـ وـ قـدـاـشـهـ رـايـضاـ بـ جـلـمـةـ الجـلـةـ
رـ اـشـائـيـةـ وـ عـلـيـهـ فـلـاـ تـسـيـقـ قـضـيـةـ لـماـ قـرـواـنـ تـكـونـ خـبـرـةـ وـ عـلـيـهـ
سـمـ قـضـيـةـ تـمـ اـنـ جـعـلـتـ اـلـ فـيـهـ الـعـهـدـ كـانـ قـضـيـةـ سـخـصـيـةـ وـ اـنـ جـعـلـتـ
دـسـفـرـاقـ كـانـ قـضـيـةـ كـلـيـةـ وـ اـنـ جـعـلـتـ لـجـنـسـ وـ ضـمـنـ الـبـعـضـ كـانـ قـضـيـةـ
رـيـةـ وـ اـنـ جـعـلـتـ لـهـ فـيـ صـيـنـ الـافـرـادـ بـقـطـعـ لـتـظـرـعـ اـنـ الـكـلـيـةـ وـ الـجـنـسـةـ كـانـتـ
قـضـيـةـ مـهـمـةـ وـ لـاـ مـانـعـ هـنـاـ مـنـ جـعـلـهـ طـبـيـعـيـةـ بـأـنـ جـعـلـ اـلـ فـيـهـ الـجـنـسـ وـ الـطـبـيـعـةـ
بـقـطـعـ لـتـظـرـعـ اـلـافـرـادـ وـ اـسـتـشـكـلـ كـوـنـهـ اـشـائـيـةـ بـأـنـ لـاـ يـكـنـ الـعـبـدـ اـنـ يـتـشـأـ
مـضـمـونـ هـذـهـ الـجـلـةـ وـ لـاـ حـكـمـهـ اوـ الـأـوـلـ هـوـ اـخـصـاصـ اـللـهـ بـالـجـهـدـ اـنـ قـدـرـ الـجـهـزـ
مـاـدـةـ الـاخـصـاصـ وـ اـسـتـحـقـاقـ لـهـ اـنـ قـدـرـ مـاـدـةـ الـاسـتـحـقـاقـ اوـ مـلـكـهـ
لـهـ اـنـ قـدـرـ مـاـدـةـ الـمـلـكـ لـاـنـ مـضـمـونـ الـجـلـةـ هـوـ مـصـدـرـ الـتـصـيـدـ مـنـ الـحـكـمـ
بـ الـضـنـافـ لـلـجـهـزـ عـلـيـهـ اـنـ كـانـ الـمـحـكـومـ بـهـ مـشـقـاـ كـافـ قـوـلـكـ زـيـدـ قـاـشـ
اوـ الـكـوـنـ الـضـنـافـ لـلـجـهـزـ عـلـيـهـ مـعـ جـعـلـ الـمـحـكـومـ بـهـ خـبـرـاـنـ ذـلـكـ الـكـوـنـ اـنـ كـانـ
الـمـحـكـومـ بـهـ جـامـدـ كـافـ قـوـلـكـ زـيـدـ اـسـدـ وـ الـثـانـيـ شـبـوتـ ماـذـ كـرـلـاـنـ حـكـمـ الـجـلـةـ
هـوـ الـشـبـوتـ الـضـنـافـ لـضـمـمـونـهـ اوـ بـرـادـفـهـ الـنـسـةـ وـ الـمـعـنـيـ وـ الـمـفـهـوـمـ وـ اـجـبـ
بـأـنـ لـهـ لـيـسـ الـمـرـادـ بـكـوـنـهـ اـشـائـيـةـ كـوـنـهـ اـلـاـ نـشـاءـ مـضـمـونـهـ اوـ حـكـمـ بـالـكـوـنـهـ
لـاـ دـشـاءـ الـثـانـيـ بـذـلـكـ وـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ لـهـ قـدـشـاعـ وـ ذـاعـ فـلـاحـاجـةـ لـىـ ذـرـكـهـ
الـذـىـ قـدـ اـخـرـجـاـ بـأـلـفـ الـأـطـلاقـ وـ قـدـ فـسـرـ الشـيـخـ الـشـيـخـ الـمـلـوـىـ الـأـخـراجـ
بـ الـاظـهـارـ وـ الـأـخـسـنـ اـنـ يـفـسـرـ الـإـيجـادـ لـأـنـ اـبـلـغـ مـنـ الـاظـهـارـ وـ لـاـ شـأـنـ الـاظـهـارـ
اـنـ يـكـوـنـ لـوـجـودـ قـبـلـ وـ مـاـ هـاـ مـلـسـ كـذـلـكـ وـ قـدـ لـتـحـقـيقـ وـ مـنـ الـمـعـاـوـمـ اـنـ الـوـصـوـلـ
مـعـ صـلـنـهـ فـقـوـةـ الـشـتـقـ فـقـوـلـهـ الـذـىـ قـدـ اـخـرـجـاـ فـقـوـةـ الـمـخـرـجـ وـ لـمـ يـعـبـرـ بـهـ
مـوـرـدـ اـطـلاقـ عـلـيـهـ تـعـالـيـ خـلـاـ فـالـمـنـ زـعـمـ عـدـمـ وـ رـوـدـهـ قـالـ اللـهـ تـعـالـيـ وـ اللـهـ مـخـرـجـ
مـاـكـنـمـ تـكـمـنـ لـعـلـهـ لـعـدـهـ شـهـرـ وـ عـدـهـ ذـكـرـ فـيـ الـأـسـاءـ الـخـسـنـيـ الـمـعـرـوـفـ فـاـنـ
قـيلـ مـنـ الـقـوـاعـدـ اـنـ تـقـلـيـقـ الـكـمـ بـ الـمـشـقـ اوـ مـاـ هـوـ فـوـتـهـ بـ عـلـيـهـ مـاـمـنـهـ
الـاشـفـاقـ فـتـقـضـيـ عـبـارـةـ عـلـيـهـ الـاـخـرـاجـ لـلـمـحـمـدـ مـعـ اـنـ الـكـتـابـ اـنـ الـمـرـادـ بـ الـمـحـمـدـ
مـاـ يـشـمـ الـقـدـيرـ وـ هـوـ عـبـرـ مـعـلـلـ اـجـبـ بـاـنـ الـمـعـلـلـ فـيـ الـحـقـيقـاـنـاـ هـوـ اـشـاءـ

معرفاً و هل هو بمعنى على عدم جواز التعريف بالاعم او لا يوقف فيه بعضهم
 والا قرب الاول فليحترر وما بالفظي اخزائى والذى شهروا عندهم بالمعرف
 اللفظي اخز ما اسم موصول و شهر صلتها او ديرهم بمعنى عندهم ظرف تلك
 الصلة و قوله تبديل لظفته نساج لان المعرف اللفظي ليس نفس تبديل
 بل المفظ الذى اتى به بدلاً اذ التعاريف من قبل الالفاظ وذلك كان يقال
 في تعريف البر وهو القسم و قوله برديف اى بمرادف فهو في غير معنى مفأعلى
 و قوله اشهر اي عند الساعي واحترز بذلك عن الرديف الاخير والمساو
 كما هو ظاهر وشرط كل اخ ظاهر كلامه اعتبار ما ذكر من الشرط
 في المفظى كغيره و تعقبه بعضهم بأنه لا معنى لاشتراط هذه الامور فيه
 لانه لا يعقل تخلف شيء منها عنه اذ لا يمكن ان يكون لفظ الرديف الا شهر
 غير جامع ولا غيرها من لان مدلوله عين مدلول المفظ غير الاشهر ولا
 يمكن ان يكون دون المعرف ولا مساواة لان الفرض انها شهر منه ولا جما
 لان المجاز والحقيقة ليسا مترادفين ولا يمكن ابضاد خواص الدور فيه
 كما صرخ به ابن قاسيم في الآيات وهذا الباقى اوه وهو وجيه لكن ما قسر
 بعض المحققين في قوله وهذا الباقى بانه يمكن ان يكون المفظ الا شهر
 مشتركاً بين معنى رديفه غير الاشهر وبين معنى آخر وهذا بعلم ما في قوله
 لانه لا يعقل تخلف شيء منها عنه فليست أمثل ان برئ مطرداً منعكسا
 فستر القرآن في المطرد بالجامع والمنعكس بالماضي وبضم عبارته في شرح النفتح
 وقولنا جامع هو معنى قولنا مطرد وقولنا ماضي هو معنى قولنا منعكس
 لكن مقتضى كل ادراجه هو خلاف حيث فستر والمطرد بالذى كلما وجد
 وجد المعرف بفتح الوااء والممعنوس بالذى كلما وجد المعرف بفتح الراء وجد
 هو اذ مقتضاه ان المفرد الماضي والمنعكس ايجام وعليه حقيقة الاطراد
 ان يكون كلما وجد المعرف بالكسر وجد المعرف بالفتح باذ لا يزيد الاول على
 الثاني بافراد يصدق فيه ادونه كما في قوله حيوان ذاتق في تعريف
 الانسان فلو زاد عليه بتلك الا فراد كما في قوله جسم نائم حساس في
 تعريف الاء نسان فامر زيد بالحار والغرس مثلاً لم يصح التعريف لكونه
 غير مطرد فانه يوجد ولا يوجد المعرف بالفتح في الافراد التي زاد بها فلم
 يكن ماضياً وحقيقة الانكاس ان يكون كلما وجد المعرف بالفتح وجد
 المعرف بالكسر باذ لا يزيد الاول على الثاني بافراد يصدق فيه ادونه

كما

كاف قول المزج نام حساس في تعريف الحيوان فلوزاد عليه تلك الأفراد كاف
 قوله متذكر بالقوة في تعريف الحيوان فانه يزيد بالحمار والغرس مثلاً بصم
 التعريف لكونه غير جامع فانه يوجد المعرف بالفتح ولا يوجد هو فام يكن جاماً
 فليتأمل وظاهر اي عند السامع قوله لا بعد اي لامساواً
 تصر بع بالمفهوم والمراد ابعد عن الذهن وهو الاختي وذلك كقوله في تعريف
 النار هي جسم كالنفس فانه اخى من المعرف لشدة خفاء النفس بدليل كثرة
 الخلاف فيه والمراد مساوياً في المخفا وذلك كقوله في تعريف المترك
 هو ما ليس بساكن اذا استوى كل منها عند السامع ولا يجوز ان
 اي ولا بل يجوز به الخ كما قاله المص فى شرحه وذلك كان يقول في تعريف
 العالم هو بغير بلا طف الناس فان هذا القول يجوز به بلا قرينة تحرز بهما
 عن غير المعنى المراد وان كان فيه قرينة مانعة من اراده المعنى الاصلى
 فالقرينة المنيفة في قوله بلا قرينة بهما تحرز انا هي المعنية لمانعة ويدل ذلك
 اندفع الاعتراض بان المجاز لا يتحقق الا بقرينة فكيف يقول ولا يجوز بلا
 قرينة الخ واحترز بذلك عمالي جوز به مع قرينة معتبرة كان يقول في تعريف
 العالم هو بغير بلا طف الناس يظهر الدقائق والنكات فانه تعريف صحيح
 لعدم الالتباس ولا حاجة في هذه الحالة لقولنا بلا طف الناس لاستثناء
 عنه بقولنا يظهر الخ لأن المعنية تكون عن المانعة كما هو مقرر في محله
 ولا يمتدري بحدود اي ولا يعلم بواسطه المعرف بالفتح فالمراد بالمحدد
 مطلقاً المعرف وانما استعم التعريف بذلك للزروع الدوران فان كلها من
 المعرف بالفتح والمعرف بالكسر متوقف على الآخر في هذه الحالة وهو اما
 مصريح وذلك اذا كان التعريف متوقفاً على المعرف من غير واسطة كما في
 الشمس بانها كوكب يظهر منها را فانه يتوقف على المعرف بلا واسطة
 حيث اخذوا فيه النهار وقد عرفوه بأنه ما بين طلوع الشمس وغروبها او اما
 مضمر وذلك اذا كان التعريف متوقفاً على المعرف بواسطه او أكثر تعريف
 الا شين بأنه اول عدد ينقسم الى متساوين فانه يتوقف على المعرف بواسطه
 حيث اخذوا فيه المتساوين وقد عرفوها بانها الشيان غير المقاضلين
 وقد عرفوا الشين بالاثنين وكتعريف الا شين بانها اول زوج فانه يتوقف
 على المعرف باكثر من واسطة حيث اخذوا فيه الزوج وقد عرفوه بأنه ينقسم
 الى متساوين وقد عرفوا المتساوين بالشين غير المقاضلين وقد عرفوا

كذلك بحسب المضم والما بحسب الحقيقة فليس التفضيل والكره إلا له تعالى فكله
 المقص بالنظر للظاهر قاله بعضهم وكن أخوائي في الإسلام وقوله للمبتدئ
 مسامحه من الذل الذي قد يظهر في هذا النأليف وقد تقدم أن المبتدئ هو
 الآخذ في صغار العلم ولا يخفى ما في ذلك وما يبعد من توادع التصريح جعل نفسه مسند بما
 ولد به من وقوع الذل في نأليفه وكن لاصلاح الفساد ناصحاً لللام معنى في
 والمراد من الفساد الكلام للفاسد والمواد من المضم في ذلك أن لا يكون بـيادئ الرأي
 من غيرها ممثلاً وتدبر بعبارة فيها أساءة ادب بل يكون بعد امعان النظر عن التبييل
 والتغطيم واضطلع الفساد الخ انما ذكر ذلك بعد قوله وكن لاصلاح الفساد الخ
 للتصريح بأن الاصلاح المطلوب لا بد وان يكون مصحوباً بالتأمل وان كان
 يفهم ذلك مما قبله لا بطرق الصرامة هذا في كلام بعض الحفظين حملها على
 الاصلاح في مصلحتك وما قبله على الاصلاح في هما مشقال وهذا يدفع توهم
 التكاريق كلاماً مطراً وهو بعيد جداً فالمصير إلى الأول وان بيدهه فلا بد
 ظاهروه ان المعنى وان كان اصلاح الفساد بدينه فلابد لكن الاول ان المعنى وان
 كان الفساد اى ظهور بدينه الخ اذ قيل الخ علة لما قبله واسأدب بذلك المقول الشاعر
 وكم من عاش فولاً مصححاً وأفتق من الغنم السقيم وتعيره بقوله بـيدين ليس للتغييف
 بل لمحرم الغزو كـه مزييق الخـمـنـهـاـلـتـكـثـرـوـهـشـتـيـخـرـيـهـوـمـزـيـقـاـمـاـبـالـجـرـعـىـ
 انه تميزكم او بالرفع على انه خبرها او بالمضى فان كان لايساعد الرسم الاعلى
 طريقة من يرسم المتصوب بصورة المرفوع وقد روى بأوج اللثاقـةـالـفـرـزـوـكـرـعـةـ
 البيت لاجل تكون فيه بـقـيـاحـاـلـةـلـقـوـلـهـمـزـيـقـخـ وـقـلـلـنـزـمـشـتـصـفـلـقـصـيدـ
 اى ملن لم يسلك طريق الانصاف فيما قضيته من المسائل بل سلك طريق اللوم فيه
 فاللام معنى في قوله العذر حق واجل الخ مقول القول والمراد من العذر هنا
 الاعذار فهو بالمعنى المصدري وان كان يطلق كثيراً على ما يعتذر به والمراد بالوجه
 هنا التأكيد للمبتدئ اقتصر عليه في الذكر من العذر مطلوب لغيره ايضاً لان ظليه له
 اشد وليغاً حتى وعشرين سنة يتحمل قرائته بصيغة التصغير مع تضليله ايات
 وحذف المهنـمـ وـجـتـمـلـ فـرـأـهـ بـصـيـغـةـ الجـمـ مع اـسـكـانـهـ مـخـفـفـةـ وـأـبـاثـ المـهـنـمـ وـعـلـيـهـ
 فـوـنـ الجـمـ مـحـذـفـ لـالـاضـافـ وـقـوـلـهـ مـعـذـنـ مـصـدـرـ مـيـنـيـعـنـيـ الـاعـذـارـ وـقـوـلـهـ مـقـبـولـهـ
 مـسـتـخـسـتـهـ اـيـ يـطـلـبـ قـيـوـطـاـ وـاـسـتـخـسـاـنـهـاـ وـغـرـضـ لـحـضـ طـلـبـ العـذـرـ لـهـ فـيـهـ اوـجـدـ منـ
 الذـلـ فـهـذـاـ نـأـلـيـفـ لـكـوـنـهـ الـفـهـ وـهـوـاـلـحـدـيـ وـعـشـرـنـ سـنـةـ فـاـنـ هـذـاـ السـنـ يـقـلـ فـيـ
 اـبـاتـهـ مـنـ يـقـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ وـيـحـقـقـهـ وـلـاـ يـخـفـيـ انـ العـذـرـ مـطـلـوبـ هـنـاـمـ حـثـكـونـهـ صـفـيـرـاـ

في السن وفيها من حيث كونه مبتدأ أو غريب مما وقع للصيغة كثيرة ماؤقع لأن الحاجب
 من نظره جمل الخوب بخلي وهو ابن ست سنين كما صرحت بذلك في نظره لاسمها الخاعم
 إن هذا التركيب يستعمل ليفيد أولوية مابعد ما قبله في الحكم لكن تارة يذكر بعده اسم
 مخواجاء في الفعل ولا سيما زيد والمعنى لا مثل الذي هو زيد موجود بين القوم الذين
 جاءون بل هو الأخضر منهم بالمعنى إلى تارة يذكر بعده جار ومحروم ومثلاً مخواج
 زيد لا سيما على الفرس ولمعنى حضوراً على الفرس أي واخته بزيادة المحبة
 خصوصاً على الفرس فلا سيما بمعنى خصوصاً في محل نصب على أنه مفعول مطلق
 لفعل مقدر والواو الداخلة عليهما في بعض الموصى على كل من الحالتين المذكورتين
 اعتراضية أفاده الرضى ملخصاً على المحالة الثانية تتول عباره المصمة فانه لم يذكر
 بعد لا سيما بل جار ومحروم فما ذكر في ظير احتجت زيد لا سيما على الفرس فالمعنى
 خصوصاً في عشر القرود إلا في عشر القرود اي من الهجرة البنوية على جهة
 افضل الصلاة وأذكي الحيوان القرود جمع قرن وقد اختلف فيه على قول
 كثيرة منها انه اسم لقدر معندي من الزمن وهو اعدل الاقوال واحسنها
 ومنها انه اسم لمائة سنة وهو مراد المصمة كاذبه في شرحه ذي الجهل اي ذي
 اهل الجهل بسيطاً كان وهو عدم العلم بالشىء او مرتكباً وهو اعتقاد الشىء
 على خلاف ما هو عليه وقوله والفساد اى الخروج عن المحالة المستقيمة وقوله
 والفتون جمع فتن وهي المشهورة بفتن بروادها حال القرن العاشر
 فما بالك بما بعد من القرود التي انتشرت فيها الفتن وكثرة فيها المحن وذهب
 فيها العلماء والأعلام وظهرت فيها الجحولة المثيرة سؤال الله تعالى ان يوفقنا
 لما يرضيه على الدوام بجاه سيدنا محمد خير الأنام والله وصحبه الغرلكرام
 وكان في أوائل المحرم في الأزمنة التي هي أوائل المحرم وإنما سمي شهر المحرم
 لغيره لفتال فيه وصدراً للإسلام وقوله تعالى نأليف ليلة المطر فاعلم أن بناء على أنها نافقة
 المتاد ومعنى التأليف ضم شئ إلى شئ على وجه فيه الفقه بضم المهن ومراده بالجز
 المنظوم من بحر البر والجز الذي يجزأه مستعلن ست مرات وأعلم المراد بالمنظمه سأتم
 النظام لامنظوم ولا لم يكن له فائدة بعد قوله هذا الجز فلتتأمل وليراجع

من سنة أحدى وأربعين اي حال تكون أوائل المحرم من سنة الحذا وحال تكون المحرمة من سنة
 الحذا فقوله من سنة الحذا حال من الأوائل ومن المحرم وقوله احد وأربعين بدلاً أو عطف
 بيان لكن لا بد ان يراد آخر سنتي أحدى وأربعين حتى يصح ذلك نعم على القول بابنات
 بدلاً لكل من البعض لابحتاج الى ما ذكر من بعد لشعة من المثنين اي حال تكون

الْأَخْدِي وَالْأَرْبَعَنْ مِنْ بَعْدِ الْجَهَنَّمِ فَهُذَا التَّأْلِيفُ كَانَ فِي الْمَائِةِ الْعَاشِرَةِ فِي هُوَ فِي عَاشِرِ
 الْقَرْوَنِ كَمَا قَدَّمَ الْمَصْنَاعَ عَلَى القُولِ بِإِنَّ الْقَرْنَ اسْمَ مَائِةِ سَنَةٍ كَمَا رَأَى ثُمَّ الْمُصْنَاعُ
 وَالسَّلَادُ لِحَزْمٍ لِلرَّتِيقِ الْذَّكْرِي وَقَوْلُهُ سَرِمَدًا إِذَا أَمَّا وَقَوْلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 مِنَ الْعِلْمِ أَنَّ الرَّسُولَ أَخْصَ مِنَ الْبَنِيِّ لَآنَ مَعْنَى الرَّسُولِ انسَانٌ وَحْيٌ إِلَيْهِ شَرِعٌ
 يَعْلَمُ بِهِ وَأَمْرٌ بِتَبْلِيغِهِ وَمَعْنَى الْبَنِيِّ انسَانٌ وَحْيٌ إِلَيْهِ شَرِعٌ يَعْلَمُ بِهِ وَانَّمَا يُؤْمِنُ
 بِتَبْلِيغِهِ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا مُتَرَادُ فَانَّ وَقَوْلُهُ عَلَى عَرْذَلِكَ كَمَا أَوْضَحْنَا
 فِي غَيْرِهِ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كَانَ
 صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ خَيْرٌ مِنْ ذَكْرِ كَانَ خَيْرٌ غَيْرِهِ بِالْأَوَّلِ الثَّقَاءُ جَمْعُ ثَقَفَةٍ بَلْعَنُ
 الْمَوْتُ وَقَوْلُهُ وَقَوْلُهُ السَّالِكِينَ سُبْلُ الْجَنَاحَةِ إِذَا مُتَبَعِّنُ طَرْقَ الْجَنَاحَةِ أَعْنَى الْأَمْرُ
 الْمَوْصَلَةُ إِلَيْهَا كَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْمُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَالصَّلَاةُ وَالصَّوْدُ وَالزَّكَاةُ إِلَى
 عَرْذَلِكَ مِنْ سَارِّ الْمَأْمُورَاتِ وَالْمَهْنَاتِ وَفِي كَلَامِ الْمَصْوَاتِ سَعَادَةُ بِالْكَذَافَةِ فَنَكُونُ
 الْمَصْرُ قَدْ شَبَّهَ الْجَنَاحَةَ بِشَئٍ لَهُ سُبْلٌ حَشَّيَّةٌ وَطَوْيٌ لِفَظُ الْمُشَتَّبِ بِهِ وَرِزْقُ اللَّهِ بَشَّيَّ
 مِنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ السُّبْلُ وَيَصْحَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ اسْتِعْلَمَةٌ تَضَرِّعِيَّةٌ فَنَكُونُ قَدْ
 شَتَّهُ طَرَقَ الْجَنَاحَةِ إِلَيْهِ الْأَمْرُ الْمَذَكُورَةُ بِالسُّبْلِ الْحَسْنَةُ وَاسْتِعْلَمَةُ لِفَظُ الْمُشَتَّبِ
 بِهِ لِلْمُشَتَّبِ وَعَلَى كُلِّ فَالسُّلُوكِ تَرْشِحُ مَا قَطَعَتْ شَمْسُ الْهَنَاءِ لِحَزْمٍ مَدَةً قَطْنَعَ
 شَمْسُ الْهَنَاءِ لِحَزْمٍ وَقَوْلُهُ وَطَلْعُ الْبَدْرِ لِحَزْمٍ وَمِنْ طَلْعِ الْبَدْرِ لِحَزْمٍ فَمَاصَدَةً ظَرْفِيَّةً
 وَالغَرْضُ مِنْ ذَلِكَ التَّعْبِيمُ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ عَلَى طَرَقِ الْجَنَاحَةِ كَمَا هُوَ عَادَةُ الْعَرَبِ
 وَقَوْلُهُ إِبْرَاجًا جَمِيعَ بَرْجٍ وَهُوَ وَانَّ كَانَ جَمِيعَ قَلَّةً لَكِنَّ الْمَرَادُ مِنْهُ الْكَثُرَةُ لَآمِنَةٍ عَشَرَ
 الْحَمْلُ وَالثُّورُ وَالْمَعْوِزَا وَالسُّرْطَانُ وَالْأَسْدُ وَالْمُسْبِلَةُ وَالْمِيزَانُ
 وَالْعَرْقُوبُ وَالْقَوْسُ وَالْمَجْدُ وَالْدَّلْوُو يُقَالُ لَهُ الدَّالِيُّ وَالْحَوْتُ وَقَدْ
 اشَارَ لِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ حَلَّ الشُّورِجُونَ السُّرْطَانُ وَرَعَى الْبَلْتُ سُبْلُ الْمِيزَانَ
 وَرَعَى عَقْرَبُ بِقَوْسِ الْمَدْعَى تَرْحُ الدَّلْوُو بَرَكَةُ الْمُحْتَانَ وَهَذِنَ الْأَبْرَجُ هُوَ جَزَءٌ
 دَائِرَةِ الْفَلَكِ الثَّامِنُ الَّذِي هُوَ فَلَكُ النَّوَابَتِ وَهُوَ الْمُسْتَمَى بِالْكَرْسِيِّ وَيُوَضِّحُ
 ذَلِكَ أَنَّ الْعَكْمَاءَ قَسَّمَ الْفَلَكَ الْمَذَكُورَ إِلَيْهِ عَشْرَ قِسْمًا وَهِيَ الْأَبْرَجُ الْمَذَكُورَ ثُمَّ
 أَنَّ الشَّمْسَ لَا تَفَارِقُ مُسَامَتَهُ هَذِهِ الدَّائِرَةِ اصْلَامَ كَوْنَهَا فِي فَلَكِهَا الَّذِي هُوَ
 السَّمَاءُ الْوَاعِدَةُ فَإِذَا فَارَقَتْ بَرْجًا مِنْ تَلِكَ الْأَبْرَجِ وَابْدَأَتْ فِي مُسَامَتَهُ مَا يَلِيهِ يَقْدِمُ
 قَطْعَتْ بَرْجَ كَذَا وَحَلَّتْ فِي بَرْجَ كَذَا وَهَذَا وَاعْلَمُ أَنَّ الْمَرَادُ إِنَّمَا تَقْطَعُ ذَلِكَ بِسِيرِهَا
 الْذَّانِي وَهُوَ سِيرُهَا إِلَى جَهَةِ الْمَشْرُقِ لِإِسْرَارِهَا الْعَرَضِيِّ وَهُوَ سِيرُهَا إِلَى جَهَةِ
 الْمَغْرِبِ وَهُوَ الظَّلْمُ لَنَا وَوَجَهَ تَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ مِنْ حَرْكَةِ الْفَلَكِ الْأَعْظَمِ

لأنه يحرك بحركة جسم ما تحتوي عليه من الأفلاك وما فيها من الكواكب هذا
وقد اختلف في المراد بالبروج في قوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجاً زناها
للناطرين على قول أحسنها ما قاله عطية مزان المراد بها قصور في السماء وقال
مجاهد المراد بها الجمجمة العظام وقال أبو سحاق الجبوب السبعة التي هي الكواكب
الستار وهي رجل وهو سماء السابعة والمشترى وهو سماء السادسة
والمرجع وهو سماء الخامسة والشمس وهي في السماء الرابعة والزهرة وهي
في السماء الثالثة وعطارد وهو في السماء الثانية والقمر وهو سماء الأولى
وقد جمعها بعضهم في قوله رجل شري عرج من شمسه فتزأه لعطارد الآف
وهي على هذا الترتيب كما علمت وطبع البدر في القراءة تامة وإن لم يكن
في سطرة أربع عشرة وقوته البدر هو القراءة أربع عشرة تقربي وقوله المثير
صفة لازمة اذا البدر لا يكون الا من راح المحسوف لا يسمى بدرًا في الدجى
هي جمع دجى بضم الدال وسكون الجيم وهي ظليلة كما في القاموس وهذا
آخر ما ي Stereo الله تعالى على هذه اللذة لتفيس النافع لكل من اراد المطالعة و
التدريس ولكن يا اخي غير معاصر لمن هو في العلوم فاصل وتحسنه عذرًا
عما وقع من الهمومات فان للحسنات يذهب بين السنتين واجمل الله على كل حال
ونشره على خشن الكمال والصلة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الرحمن
وعلى اصحابه وآل النبي وآله خير آل وكان الفراع من جمع هذه الحاشية المقيدة في
اوائل جمادى الاولى من شهر رمضان سنة من المحرم المنافق على أصحابها
صلوات وتحيات شريفه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو
حسبى ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
قد تر هذ الكتاب بالديار المصرية حاما الله وسانته بلاد الإسلام ومن كلية
طباعة الحجر الفاخر البهية الزاهرة على ذمة ملتزم العالى العلام
وللخبر البرىء لفهمه حضرة الشيخ بكرى الحلبى وذلك في
ربع الآخر الذى هو من شهور رمضان

اربعة وسبعين بعد المائتين والألف

من هجرة من له المجد والشرف

صلى الله عليه وعلى اله و

اصحابه وآله وآله

امتهن

٢

وقت

حاجي

مكتبة المتنبي

